هو من اهله مقالة قريبة من الكفر او هي الكفر
بعينه ان الانكار من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
حجاب عن الله تعالى وسلك بعض الضالين مثل هذه
العبارة فقال اذا افرد التهليل عن اثبات الرسالة كان
ابلغ واسرع في تاثير معنى التوحيد واحتج لضلاله
وتسويل شيطانه بان قال للتهليل معنى ولاثبات
الرسالة معنى واذا اختلف المعاني على الباطن ضعف
التاثير وبعدت الثمرة قال وانما يحتاج الى وصل
الذكر بذكر الرسالة عند الدخول في الاسلام قال بعض الائمة
الراسخين رضي الله عنهم وهذه المقالة والعياذ
بالله من الفتن التي لا مورد لها غير النار ولا عقبى
لها سوى دار البوار وما ذلك الا لمكر واستدراج
الى رفض الشريعة والانحلال من ربقتها
وتعطيل رسومها ولو علم هذا الضال ما تحت
قول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسرار

التوحيدية والحكم التهليلية لانتشع عند
ذلك العمى فاصاب الموحى انتهى اللهم اعذنا
من الفتن ما ظهر منها وما بطن بجاه سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما
نصل بهما مع المحبة بفضل الله تعالى الى
الفردوس الاعلى والتمتع هناك في جواره تعالى
بنفيس تلك المواهب والمنن الفصل الرابع من
الفصول الاربعة في بيان الفوائد التي تحصل
بها لذاكر الكلمة المشرفة مع المواظبة على الوجه
الاكمل اعلم ان المواظبة على ذكر الكلمة المشرفة
على الوجه الذي ذكرناه اولا تحصل فوائد كثيرة منها
ما يرجع الى محاسن الاخلاق الدينية ومنها ما
يرجع الى الكرامات التي هي خوارق العادات اما
الاول فمنها اتصافه بالزهد ونفسه بمخالفة الباطل
من الميل الى فان وفراغ القلب من الشغلة بزائل الان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)